

الفصل الأول الإطار المفاهيمي للسياسة التعليمية مفهوم السياسة التعليمية: كما تعرف السياسة التعليمية بأنها : مجموعة المبادئ والخطوط العامة التي تواجه مسار التربية والتعليم في دولة ما ، ومؤسساته . وتشمل أهداف التعليم وفلسفته ونظامه ووسائل تحقيق تلك الأهداف، أى أنها بمثابة الإطار العام الذي يواجه هذه القرارات لتحقيق الاتجاه أو الخط العام الذي ينشده العمل التربوي. حيث إنها ترتبط بكل المقومات المعنوية والسلوكية للمجتمع، وهذه العناصر والمقومات هي بمثابة القوة الدافعة التي تساعد على إيجاد العلاقة الضرورية واللازمة بين العناصر النظامية (القانونية)، والنظام السياسي للمجتمع بماضيه وحاضره ومستقبله من جانب إن مفهوم السياسة التعليمية يعنى في جملته : تحديد الشكل العام للمراحل التعليمية التي ينتظم فيها المتعلم وأهداف كل مرحلة من هذه المراحل ، وهناك مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بمفهوم السياسة وهي : الاستراتيجية ، والخطة ، ويمكن إيضاح طبيعة العلاقة بين تلك المفاهيم على النحو التالي: أو فيما يتعلق بقضية معينة أو أمر يتم التطرق إليه. الاستراتيجية : تحدد كيفية تنفيذ وتحقيق أهداف السياسة . الخطة: تحدد الأنشطة والمبادرات التي يتم تنفيذها وإطار الوقت والمسئوليات والموارد التي يتم الحاجة إليها من أجل إدراك السياسة الاستراتيجية . أهداف السياسات التعليمية : تختلف أهداف السياسات التعليمية من دولة لأخرى سواء في تحديد الأهداف العامة أم الخاصه وذلك للاختلاف بين الشعوب في المعتقدات والقيم ونظرات الطبيعيه وغيرها ويجب ان تكون اهداف السياسات التعليميه محدد و علميه لتوضح مسار وطريق السياسه التعليميه • السياسه التعليميه جزء من السياسه العامه للدوله لا تنفصل عنها تؤثر فيها وتتأثر بها • تحقيق الانسجام والتكامل بين الاهداف الاخرى للنشاطات المختلفه والاهداف التربويه لتسير في اتجاه واحد • ترابط الاهداف التربويه مع الاهداف العامه في الدوله والتي تتعلق بالنشاط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وغيرها حيث تتكامل معها لتحقيق الهدف النهائي للسياسه العامه للدوله • لابد وان ترتبط بالاهداف الخاصه الاخرى منها الاهداف الروحيه والفلسفيه والثقافيه لكي تقدم فكره واحده عن مفهوم الإنسان لتحقيق الغايات المنشوده وفق فلسفه المجتمع لتحقيق التنميه وقد تبنت الدوله في سياستها التعليميه أهداف استراتيجيه هي : • الإتاحة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليميه • الجوده الشامله في التعليم اهميه السياسه التعليميه : تتضح اهميتها من خلال الوظائف التي تقوم بها فهي: • تقوم بالعديد من الوظائف من اهمها تشكل اساسا للتقويم الخطط القائم والمقترحه وقياس الاداء الفعلي • عمليه صنع القرار على المستوى الاداري • تقضي على التسبب وعدم الاتصاق والازواجه خصائص السياسه التعليميه • ثابته ومتطوره فهي لا تتغير بتغير المسؤولين وتتسم بالثبات والاستقرار كما انها يمكن تطويرها وتنميتها وفق للظروف المتغيره والمتجمده • قابله للتطبيق اي تبنى على واقع المجتمع واحتياجاته وامكانات متاحه البشريه والماديه فهي لابد ان تكون قابله للتحقيق ومرنه مع التغيرات • علميه تنبع من اختيار كثير من البدائل والتي اختيرت على اساس علمي الذي يراعي ملائمه الظروف المجتمع هي ليست ارتجاليه عفويه بل نتاج أبحاث ودراسات علميه • واقعيه لابد ان تنبثق من واقع المجتمع وظروفه وتعكس البناء الاجتماعي للمجتمع (1) الارتباط باحتياجات المجتمع وسماته وفلسفته التربويه: حيث تتأثر السياسه التعليميه بجميع المعتقدات والأفكار السائدة في المجتمع فلا تنبع السياسه التعليميه من فراغ ولكن من القيم والمبادئ الحاكمة في المجتمع . ويقوم صانعو السياسه التعليميه بوضع الخطط والبرامج لتزويد المجتمع بالمهارات والخبرات اللازمه في ضوء خطط واقعيه قابله للتطبيق نابعه من فلسفه وقيم المجتمع (2) العقلانية: (3) اقتناع الرأي العام يضع صانعو السياسه التعليميه في عين الاعتبار رضا أفراد المجتمع وقبولهم حيث تصاغ السياسه وفقا للقيم والمبادئ المتعارف عليها تعقد البرامج والحوارات في وسائل الإعلام وتعرض في مجلس الشعب والشورى وعلى الشخصيات العامه (السياسه التعليميه) إلى أن يتبلور في النهايه رأي عام مؤيد أو معارض لسياسه معينه. (4) الواقعيه وامكانية التطبيق: (5) الشمول: عند تصميم أي سياسه تعليميه لا ينبغي أن تركز على مجال دون الآخر مثل تطوير المناهج دون الإهتمام بتحسين أحوال المعلم لابد أن تكون النظرة شامله بحيث يشمل العمليه التعليميه ككل ولا تركز على جميع المجالات مرة واحده ولكن بالتدرج مثل التركيز على المرحلة الإبتدائية ثم الإعداديه ثم الثانويه ومن ثم المعلم وأحواله. (6) التكامل والترابط لابد أن يكون هناك ترابط بين فلسفه التربية والسياسه التعليميه وفلسفه المجتمع حتى تنبثق مجموعه من الإستراتيجيات لتطوير وإصلاح التعليم فهناك مجموعه من التوجيهات المعيارية التي تحكم صانعي السياسه ليعمل في كل متكامل ومترايط (7) الإستمرارية والمرونة صياغة أي سياسه تعليميه في الأساس هي عمليه مستقبلية تهدف إلى أن يحصل كل مواطن في المجتمع على أساسيات التعليم لتحقيق التقدم الإقتصادي والثقافي والإجتماعي ومن الأهداف المستقبلية لأي حكومة ومنها مصر: - مد التعليم الإبتدائي للمناطق النائية والمنعزلة - زيادة الإعتمادات الماليه للتعليم - التوسع في التعليم العالي والثانوي - ربط المدرسه ومنهجها بمجالات العمل - خفض تكاليف التعليم خطوات تحديد السياسه التعليميه : خطوات السياسه

التعليمية تدور في شكل متكامل ومترايط لتحقيق اهداف العملية التعليمية 5- الخطوه الرابعه (التقويم ) : ويتم التحكيم والضبط والمراجعه بشكل منظم للانشطه ويتم عمل التعديلات اللازمه في مجالات عديده مثل الترابط والكفاءه والفاعليه والتاثير والاستدامه ويتم تقييمها ونتائج التقييم تعد بالمدخلات لابلغ وتحسين سياسات المستقبل. • تبرز ادبيات السياسة مجموعه الوظائف الاتية للسياسة التعليمية • تحدد حركة التعليم صوب المستقبل • تحدد الهياكل والاهداف للمراحل التعليمية • تحدد مصادر ومواصفات الموارد المادية والبشرية • تحدد اساليب وطرق وادوات تقويم النظام التعليمي • تحدد نوعية العائد والمردود التعليمي على المجتمع وسوق العمل مراحل صنع السياسة التعليمية: تتم عملية صنع السياسة التعليمية في الدول الديمقراطية في جميع المستويات في صناعة السياسة التعليمية، وتتمثل مراحل صنع السياسة التعليمية فيما يلي: المرحلة الأولى: تحديد المشكلة